

A

الأمم المتحدة

UN LIBRARY

Distr.  
GENERAL

OCT 15 1992

A/47/505

7 October 1992

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون  
البند ٦٩ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز  
الامن الدولي

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

|   |                                  |   |       |
|---|----------------------------------|---|-------|
| ٢ | ..... متقدمة                     | - | أولا  |
| ٢ | ..... الردود الواردة من الحكومات | - | ثانيا |
| ٢ | ..... الاتحاد الروسي             |   |       |

## أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين المقرر ٤١٤/٤٦ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، والمعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" . وفي هذا المقرر ، قامت الجمعية العامة ، بين أمور أخرى ، بدعوة الدول الأعضاء الى تقديم آرائها بشأن تنفيذ الإعلان ، وطلبت الى الأمين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين .

٢ - وعملا بطلب الجمعية العامة ، وجه الأمين العام في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ مذكرة شفوية الى حكومات الدول الأعضاء يدعوها فيها الى تقديم آرائها وفقا للمقرر آنف الذكر .

٣ - وحتى تاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، كان قد ورد رد واحد من الاتحاد الروسي . وستصدر أي ردود أخرى ترد كإضافات لهذا التقرير .

## ثانيا - الدور الواردة من الحكومات

### الاتحاد الروسي

[الأصل : بالروسية]

[٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢]

١ - يعتبر الاتحاد الروسي الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي وثيقة هامة ، عززت الوعي بالمهام التي يواجهها المجتمع العالمي في تحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة في المرحلة الراهنة . ويجب أن تعكس الأنشطة التي ستضطلع بها المنظمة مستقبلا فيما يتعلق بمشاكل الأمن الدولي التغييرات العميقة الجذور التي حدثت في الساحة العالمية وأن تلتزم تعزيز توافق الآراء بشأن سبل إنشاء نظام ديمقراطي عالمي جديد .

٢ - وروسيا يحدوها عزم وطيء على دعم الجهود الرامية الى تعزيز المنظمة بوصفها أداة لبناء عالم ديمقراطي على أساس مبادئ سيادة الشرعية ، وحقوق الإنسان والحرية السياسية والاقتصادية . وفي رأينا أن الأمم المتحدة تواجه ، في النظام العالمي الجديد الجاري اقامته ، مهمة إنشاء نظام عالمي للأمن الجماعي يعول عليه ، قوامه ثلاثة عناصر أساسية :

.. / ..

(أ) النهوض بعمليات نزع السلاح ، ودرء الصراعات وتسويتها ، وصون السلم وإقراره بما في ذلك اتخاذ تدابير قسرية ضد أي معتد ؛

(ب) تأكيد المبادئ الإنسانية السامية ؛

(ج) كفالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقرة لجميع الدول ، والتعاون على نطاق واسع في حل المشاكل الكبرى المواكبة للفترة الانتقالية (المشاكل الأيكولوجية ، والأمراض الخطيرة ، والكوارث الطبيعية والجريمة على الصعيد الدولي ، وما إلى ذلك) .

٣ - والواقع أن امكانيات تعزيز دور الأمم المتحدة والاستفادة الكاملة بالامكانيات المتضمنة في ميثاقها إنما هي الآن امكانيات كبيرة للغاية . فمن ناحية يبدي الآن عدد متزايد من الدول ، وقد تغلب على المانع المتمثل في "الحرب الباردة" وما اقترن بها من خطر المواجهة ، استعدادا للتعاون العملي من خلال منظومة الأمم المتحدة ؛ ومن ناحية أخرى تتيح المؤسسات المتعددة الأطراف الفرصة للمجتمع العالمي ليجتاز الفترة الانتقالية بأدنى قدر من التكلفة .

٤ - إن عملية نزع السلاح ، وبخاصة نزع السلاح النووي لها أهمية حاسمة فيما يتعلق بتعزيز الاستقرار العسكري والسياسي .

٥ - والاتفاق الاطاري بشأن اجراء مزيد من التخفيضات الكبيرة في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية وكذا مفهوم الدفاع العالمي ضد القذائف التسيارية الذي طرحه الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية يشكلان واحدا من أهم اجازات اجتماع القمة الروسي - الأمريكي الذي عقد مؤخرا في واشنطن .

٦ - ومن ثم يجب على الأمم المتحدة أن تعمل بهمة وفقا للرسالة المنوطة بها ، على تعزيز استمرارية عملية نزع السلاح الحقيقي التي بدأت وتعميمها على نطاق العالم والنهوض بتوحيد جهود الدول كافة من أجل إنشاء نظام عدم انتشار يعمل عليه فيما يتصل بأسلحة التدمير الشامل ، وتشجيع وقف التجارب النووية وتدعيم تدابير بناء الثقة .

٧ - وفي رأي الاتحاد الروسي أن بناء هياكل مستقرة للأمن العالمي إنما هو أمر يرتبط ارتباطا لا انفصام له بالتطور المطرد في عملية الجماعة الأوروبية وتنفيذ المبادئ المعلنة في ميثاق باريس

من أجل أوروبا جديدة . وروسيا على استعداد للمشاركة على نحو نشط في إنشاء نظام أممي أوروبي جماعي مشترك .

٨ - إن من واقع المرحلة الراهنة من التطور العالمي أن تقلص خطر الحرب العالمي لا يوفر ضمانات كافية ضد نشوب التوترات الإقليمية والحروب المحلية . ففي عالم اليوم حيث ضغط حيز الزمن والمكان الى أقصى حد تقتضي الحاجة إعادة النظر في مفهوم "السلم والأمن الدوليين" ذاته .

٩ - ومن ثم ، فالتعاون رفيع المستوى فيما بين أعضاء مجلس الأمن ضروري لتمكين الأمم المتحدة من التصدي على نحو فعال لما ينشأ من تحديات ولتمكينها أيضا من التصرف على أساس "التحسب" لأي طارئ . وثمة حاجة الى زيادة تحسين آلية المنظمة لمكافحة الأزمات : بدءا من زيادة استخدام وسائل وأساليب تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وانتهاء بتوسيع نطاق اللجوء الى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم والإجراءات القسرية الحازمة لإقرار السلم والأمن الدوليين وفقا للفصل السابع من الميثاق .

١٠ - وروسيا ، من جانبها ، تشارك مشاركة نشطة وعملية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم وتسهم في توفير اللوازم والمعدات .

١١ - وتثبت التجارب الأخيرة أهمية تنسيق وتوحيد جهود الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في مجال صنع السلم على نحو واضح . فبهذه الطريقة ، يغدو بالإمكان جعل أحكام الفصل الثامن من الميثاق ذات مغزى بحق . واعتماد الجمعية العامة لمشروع الإعلان الخاص بتحسين التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المقدم من روسيا الى اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة ، أمر من شأنه أن يساعد على أداء هذه المهمة .

١٢ - وروسيا إذ ترحب بنجاح المنظمة في مجال صنع السلم ، تحيط علما بالحاجة المتزايدة للإصلاح الى تدعيم العنصر الوقائي في أنشطة الأمم المتحدة بصورة جوهرية . ونحن إذ نؤيد المقترحات المطروحة في هذا الصدد في "برنامج السلم" الذي أعده الأمين العام ، إنما ندرك أن تنفيذ تلك المقترحات سيتيح الفرصة للحيلولة دون نشوب أي أزمات جديدة وسيجعل الاتجاه الى رفض العنف كوسيلة لتسوية المنازعات والخلافات اتجاها عالميا وراسخا .

١٣ - إن حماية حقوق الإنسان وحرية ومصالح الأفراد كأساس للنظام العالمي المتحضر المعاصر تمثل مجالا رئيسيا للجهود المتعين على الأمم المتحدة بذلها . فالمجتمع العالمي لا يسعه أن يتجاهل

الانتهاكات السافرة الواسعة النطاق لحقوق الإنسان والتمييز ضد الأقليات القومية . كما أن مبدأ عدم التدخل لا يمكن أن يمنح أي حصانة في هذا الصدد . وسيكون من المفيد إعداد وثيقة خاصة في إطار الأمم المتحدة تحدد المسؤولية القانونية الدولية في ميدان حقوق الإنسان وتتضمن تدابير لممارسة النفوذ على الدول التي تنتهك تلك الحقوق .

١٤ - وهناك ارتباط لا انفصام له بين عالم المستقبل الآمن وإنشاء هيكل جديد للعلاقات الاقتصادية الدولية ينبغي على مبادئ العدل والمساواة ، وتحويل الانتاج العسكري ، وتوسيع نطاق التعاون المتعدد الأطراف فيما يتصل بمشاكل الديون الخارجية ، وتدابير التصدي للجوع والفقر والكوارث الطبيعية .

١٥ - ونحن اذ نعكف على عملية اصلاح اقتصادي جذري ونجد في سبيل أن نصبح جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي ، إنما ندرك مدى تأثير العمليات الجارية في روسيا على الحالة الاقتصادية العالمية وننظر الى التزاماتنا حيال المجتمع العالمي بأقصى قدر من الجدية . ولا بد أن تراعي الأمم المتحدة في أنشطتها الاقتصادية مصالح جميع أعضائها على أساس الإعلان الخاص بالتعاون الاقتصادي الدولي والاستراتيجية الإنمائية الدولية .

١٦ - كما أن الطابع العالمي لمهمة حماية البيئة يتطلب نهجاً دولياً منسجماً . وفي رأي روسيا أن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبيئة والتنمية نتائج إيجابية . فالوثائق المعتمدة في المؤتمر تشكل أساساً أخلاقياً وقانونياً طيباً لتعزيز التعاون في ميدان البيئة ولوضع تدابير وقائية لدرء الكوارث الطبيعية والكوارث التكنولوجية والتصدي لعواقبها على نحو فعال .

١٧ - والاتحاد الروسي على استعداد لإجراء حوار عملي بناءً مع جميع الدول وللسعي التماساً لنهوج أرشد بغية كفالة الأمن العام في ظل الدور التنسيقي الرئيسي المنوط بالأمم المتحدة .

— — — — —